

النهضة هي الخروج من التفسخ والتضارب والشك إلى الوضوح والجداء والثقة واليقين.

سعاده



Thursday 3 March 2022 Issue No. 3576

الحملة الروسية تبدأ بقصف ثمارها من خيرسون... ولافروف يحذر من حرب نووية

موسكو تتربح كيفية تعامل لبنان مع العقوبات في ضوء زيارة وفد الخزنة الأميركية

بري ونصرالله يطلقان الترشيحات النيابية... وتصويت لبنان في الأمم المتحدة يثير إشكالات

كتب المحرر السياسي

في مناخ دولي يزداد تصعباً بوجه روسيا عبر عنه التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ونيل مشروع القرار الأميركي 141 صوتاً مقابل رفض 5 وامتناع 35، كان الميدان العسكري يسير باتجاه معاكس، حيث بدأ الجيش الروسي بقصف ثمار حملته العسكرية بحسم السيطرة التامة على مدينة خيرسون الواقعة على البحر الأسود جنوب أوكرانيا، بعدما أكد عمدة المدينة خروج الجيش الأوكراني منها، بينما تواصلت عمليات التقدم والقصف التمهيدي على سائر الجبهات، وكانت مدينة خاركييف الشمالية الجبهة الأشد سخونة بينها.

على الصعيد السياسي كان كلام وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف عن إطار الحرب في أوكرانيا، واضعاً سقف نزع سلاح أوكرانيا ومنعها من تشكيل أي تهديد مستقبلي للأمن الروسي، كهدف لا تراجع عنه مهما اشتدت الضغوط وتعاطلت التحديات، مشيراً إلى العدائية التي أظهرها الغرب بقيادة أميركية تشكل تحولاً خطيراً في مسار العلاقات الدولية تضع العالم على شفا حرب عالمية ثالثة أن وقعت ستتحوّل إلى حرب نووية مدمرة.

في لبنان تداعيات للحرب على الصعيد السياسية والاقتصادية،

فاقتصادياً أزمة قمع ومحروقات تحثان عن حلول، وسياسياً لا تزال تداعيات موقف لبنان الرسمي من الحرب محور أسئلة ومدار نقاش وتساؤلات، فبعد بيان الخميس جاء اجتماع قصر بعبدا الذي ضمّ رئيسي الجمهورية والحكومة ميشال عون ونجيب ميقاتي ووزير الخارجية عبدالله بوحبيب ليؤكد على بيان الخميس، مع بعض الروتوش الإنشائي الداعي لحل تفاوضي، وترجم ذلك مضمون التصويت اللبناني لصالح مشروع القرار الأميركي الذي يتخذ بالموقف الروسي ويصفه بالغزو والاعتداء على السيادة، وكان محور النقاشات التي أثارها الموقف مدى دستورية اختزال مجلس الوزراء الذي ينص الدستور على صلاحيته الحصرية برسم السياسة العامة للدولة، بترويكاً تضم الرئيسين ووزير الخارجية، تحت شعار تفادي الانقسامات، خصوصاً أن الأمر تخطى مجرد بيان وصل إلى اتخاذ قرار بوجهة التصويت في الأمم المتحدة بين محورين دوليين متصارعين يتفق اللبنانيون على الوقوف على الحياد في صراعات أدنى مستوى منه.

زاد الطين بلة ما حمله وفد وزارة الخزنة الأميركية الذي زار لبنان والتقى جمعية المصارف والجهات الحكومية المعنية بالملفات المالية، وعلم أنه أبلغ المعنيين في الدولة والمصارف (التمتعة ص7)



السيد نصرالله متحدّثاً عبر الشاشة مساء أمس

الأسد يبحث مع «الحشد» التعاون في مجال مكافحة الإرهاب

المقداد لمؤتمر نزع السلاح في جنيف: نواجه وروسيا عدواً واحداً



الأسد مجتمعاً إلى رئيس هيئة الحشد الشعبي

استقبل الرئيس السوري بشار الأسد رئيس هيئة الحشد الشعبي في العراق فالح الفياض وناقش معه مجالات التعاون القائم بين البلدين، خصوصاً المواضيع الأمنية المشتركة والتي تتعلق بضبط الحدود ومكافحة التنظيمات الإرهابية الموجودة في تلك المنطقة.

وجرى التأكيد على أهمية تكثيف الجهود في مواجهة ما تقوم به الدول الداعمة للإرهاب من محاولات إعادة إحياء هذه التنظيمات والعودة لضرب الاستقرار الذي فرضه الجيش السوري والعراقي على طرفي الحدود.

وكان رئيس الوزراء السوري حسين عرنوس بحث في اتصال هاتفي، أمس، مع نظيره العراقي مصطفى الكاظمي سبل تعزيز التعاون المشترك في مختلف مجالات النشاط الاقتصادي الزراعي والصناعي والخدمي وسبل تعزيز التبادل التجاري في سياق تعزيز ربط سوقي البلدين وتحقيق أكبر قدر ممكن من التكامل بينهما بالاستفادة من العلاقات التاريخية لقطاع الأعمال في البلدين.

وتناول الحديث سبل التعاون في قطاع الطاقة بالاستفادة من الموارد والبني التحتية المتوفرة لدى البلدين واستثمارها على النحو الأمثل في ضوء عدم الاستقرار الذي تعاني منه أسواق الطاقة العالمية.

كما تطرق الحديث إلى التحديات التي يواجهها القطاع المالي في البلدين، حيث تم التأكيد على ضرورة استمرار التنسيق المشترك لضمان الإبرارة الرشيدة للموارد المائية والحصول على الحقوق المائية لسورية والعراق وفق المعاهدات والقوانين الدولية.

على صعيد آخر، اعتبر وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، في كلمة وجهها إلى اجتماع مؤتمر نزع السلاح في جنيف، أن «حلف الناتو يهدد الاستقرار العالمي ويخاطر بإطلاق سباق تسلح ويزيد من أخطار نشوب حرب واسعة النطاق بما فيها الحرب النووية».

وأوضح أن سورية تدين بشدة «التصعيد الأميركي للتوترات الوهمية بشأن أوكرانيا لتوسيع دور الناتو»، مؤكداً أن «سورية تجدد تأييدها لبدء التفاوض في مؤتمر نزع السلاح على مشروع اتفاقية لمنع الإرهاب الكيميائي والبيولوجي، استناداً إلى النص المقترح من الاتحاد الروسي».

كما أكد وقوف بلاده مع روسيا «انطلاقاً من قناعتها بصوابية مواقفها لأن مواجهة توسع

الناتو هو حق لروسيا، على اعتباره أصبح خطراً على العالم»، قائلاً: «العدو الذي يواجه الجيشان السوري والروسي واحد».

وقال المقداد إن «العديد من الزعماء والأحزاب والقوميين المتطرفين في أوكرانيا حاولوا تشويه الذاكرة وصعدوا الحالة ضد روسيا»، مضيفاً أن «الغرب لم يكن بريئاً حياًل ما يجري بل على العكس وهو يسعى لأهداف واضحة في الأزمة الحالية في أوكرانيا ويستخدم الآلة الإعلامية الغربية لتشويه الحقائق».

وكان سفير سورية لدى الأمم المتحدة بسام صباغ قال، في جلسة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة، إن دمشق تدين الحملة المعادية لروسيا التي يشنها الغرب ووسائل الإعلام الغربية ضد موسكو حول الأحداث في أوكرانيا.

ملاحظات على هامش الأزمة الروسية- الأوكرانية

◆ سعاده مصطفى أرشيد*

لم تضع الحرب الروسية- الأوكرانية أوزارها بعد أو العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا حسب النص الرسمي الروسي، وقد تحتاج لوقت يطول وجولات من القتال في الميدان والجدال في الأروقة والمحافل الدبلوماسية، لكنّ خط نهاية هذه الأزمة. الحرب ربما يكون قد أصبح معروفاً ما لم تحصل مفاجآت من خارج صندوق الاحتمالات المتداول.

رأت موسكو في العقدة الأوكرانية أنها مسألة أمن قومي روسي من الدرجة الأولى، لذلك فإنّ المطلوب من أوكرانيا ليس أمراً للنقاش أو البيع أو المقايضة، فيما ظلت أوكرانيا أنّ عالماً مترامياً الأطراف يقف خلفها ومستعداً للقتال عنها. أو إلى جانبها، وعلى رأس هذا العالم الولايات المتحدة (إسرائيل) وحلف شمال الأطلسي بما فيه العضو الشرقي الإسلامي الوحيد. تركيا، ذات القوة العسكرية والموقع الاستراتيجي المهمّ لروسيا لإشرافه على مضائق ومرمات البحر الأسود، ولأنه إلى جانب (إسرائيل) من أكبر مزودي أوكرانيا بالسلاح وطائرات «البيرق دار» ثم بالمعلومات.

زرعت أوكرانيا آمالها وتقديراتها في واد غير ذي زرع، فجميع من وعدوا ونفخ في عضلاتها ما لبث أن تخلى عنها سريعا، وتجلّى ذلك بالمرارة التي تحدث بها رئيسها عن خيبة أمه: لقد تمّ التخلي عنا... يا وحدنا، هذا فيما العسكار الروسية تجتاح بلاده أرضاً وسما، في حين لم تثبت لا قباب الباتريوت الحديدية ولا طائرات «البيرق دار» فعالية رابعة، اللهم إلا حسب بعض الفضائيات ومنها واحدة خليجية، تتحدث عن أسر آلاف الجنود الروس وإسقاط عديد من الطائرات، وأنّ لا سيطرة على الأجواء (التمتعة ص6)

يا أشباه الرجال...

◆ أحمد جمعي*

أقول وقلبي يقطر دمعاً ودماً على سوء حالنا وقد بلدنا بأشباه الرجال كما قال الإمام علي: «يا أشباه الرجال ولا رجال».

ما يدفعني إلى هذا القول هو الألم الذي يعصرني من رؤية شبابنا وأهلنا وطلابنا المشردين على حواجز بعض الدول الأوروبية، ويعيش قسم منهم في العراء في هذا الشتاء القارس. فآين الشهامة والضمير والوطنية يا حكام لبنان؟

وأذكر فقط للتذكير بأنّ رئيس وزراء لبنان ذهب في الماضي إلى ليبيا برحلة خاصة ليستقبل سيدة من أصول لبنانية بعدما قضت عطلتها مع صديقها فاعتقلوا في الفلبين وأغفي عنهم، وقامت القيامة في لبنان لأجلها، فيما شبابنا العاثر المشفت في أوكرانيا كالأيتام على مائدة اللثام في وطنهم لبنان، بدلا من أن تهتمّ الدول اللبنانية في تسهيل أمور هؤلاء العاسرين وإرجاعهم سالمين إلى ربوع وطنهم وعائلاتهم.

إنها حرقه قلب وأسف شديد على ما وصلنا إليه من بلاد مقيت وحالة تعيسة ذليلة على يد جلادي هذا البلد التعيس لبنان.

*نائب سابق

«القومي» يحيي مناسبة الأول من آذار

في البقاع الشمالي وطرابلس والسويداء

(ص 4-5)



نحو جبهة عالميّة ضدّ النازية الجديدة انطلاقاً من أوكرانيا

سارعت واشنطن بنقل سفارتها إلى مدينة فيث في غرب البلاد ونحو 7 آلاف من موظفيها من الـ «سي أي» والقوات الخاصة التي كانت تعمل في 25 مختبرا للحرب الجرثومية تمّ زرعها على طول البلاد الأوكرانية وعرضها.

◆ محمد صادق الحسيني

ما ان اندلعت العمليات الروسية لتطهير أوكرانيا من النازية الجديدة بحكومتها الانقلابية في كييف وكتائبها (الفالانج) من وحدات آزوف التي تمّ تدريبها على يد ضباط المخابرات الأميركية منذ العام 2014، حتى

(التمتعة ص6)

نقاط على الحروف

ما هو المضمون السيادي للحرب من الزاوية الأوكرانية؟

◆ ناصر قنديل

يقوم ظاهر الخطاب الأوكراني على خداع بصري سيادي عنوانه مقاومة غزو دولة أجنبية لدولة ذات سيادة، وبالتأكيد فإن بلوغ الأمور مرحلة تتيج منح هذا التوصيف قدراً من المصداقية أتاح للسردية الأوكرانية أن تلقى القبول لدى الكثير من الشعوب والأشخاص المحايدين، وما يحتاج للتدقيق هو المدخل الحقيقي الذي تجرّت بسببه الحرب ومدى انطباقه على مفاهيم السيادة من جهة، ومدى قدرة القرار السيادي على تفادي الوقوع في الحرب من جهة أخرى. فالقضية التي تتفق عليها الروايات الروسية والأوكرانية والغربية للحرب تبدأ من انضمام أو عدم انضمام أوكرانيا إلى حلف الناتو، والسؤال الأهم هو هل قرار الانضمام أو عدم الانضمام هو القرار السيادي؟

قد يتساوى القراران المفترضان من الزاوية النظرية في كونهما تحتاج قرار تتخذه مؤسسة سيادية في الدولة، ولكن السياق العملي لمواقف الطرف الثالث المعني وهو حلف الناتو، والذي بات ثابتاً وراسخاً ويثبت ويترسخ كل يوم، بأنه لن يتم ضمّ أوكرانيا إلى حلف الناتو مطلقاً، بل إن لاستعداد لدى دول الحلف لتقديم أية مساعدة عسكرية مباشرة من نوع فرض حظر جوي فوق أوكرانيا، والسبب معلن بكلام الرئيس الأميركي جو بايدن وسائر قادة حلف الناتو وأبرز أقوالهم كلام رئيس حكومة بريطانيا بوريس جونسون، والسبب هو بلسانهم مكرراً «إننا لا نريد مواجهة عسكرية مع روسيا»، فيصير المشهد كما يلي، توضع أوكرانيا بسبب رفض التعهد بعدم الانضمام أو الضم إلى حلف الناتو في مواجهة عسكرية مع روسيا، بينما الحلف حاسم بعدم ضمّ أوكرانيا لأنه يحافظ على مصالح دوله وشعوبها واقتصادها وأمنها واستقرارها، وربما أيضاً على مستقبل علاقتها بروسيا، يتجنب مثل هذه المواجهة، فيكون قرار دول الناتو سيادياً بحق، لكن هل قرار أوكرانيا كذلك؟

في حصيلته الحرب ومهما كانت نتائجها ثمة شيء وحيد أكيد، وهو أن أوكرانيا لن تكون ضمن حلف الناتو، وثمة شيء أكيد كان يجب توافره كي لا تقع الحرب، هو ألا تكون أوكرانيا ضمن حلف الناتو، والمشارك بين الاثنين هو أن أوكرانيا خارج الناتو، والفرق هو الحرب، فيكون قرار الحكومة الأوكرانية هو الذهاب إلى الحرب، واستدراجها وإشعال فتيلها مع الإدراك المسبق بانها لن تصبح عضواً في حلف الناتو، فهل من تفسير لذلك؟

التفسير واضح، في مكالمات الرئيس الأوكراني مع الرئيس الأميركي، حيث يقول جو بايدن لفلاديمير زيلينسكي، اصمدوا أيها الأبطال وسترضخ روسيا وتتوقف، فالحرب مطلوبة لقرار سيادي للدولة التي تقود حلف الناتو، دون أن تخوضها، بل بأن تدفع أوكرانيا إلى أتونها، وهو القرار السيادي ذاته للدولة ذاتها بأن أوكرانيا لن تكون في الناتو، لأن هذه الدولة السيدة التي تقود الناتو لا تريد مواجهة مع روسيا. والحكومة الأوكرانية تتنقذ القرارين السياديين الأميركيين، لا انضمام إلى حلف الناتو تسليم بالقرار الأميركي، وذهاب إلى الحرب بالنيابة عن أميركا تنفيذاً لطلب أميركي، لكن لماذا تريد أميركا الحرب لأوكرانيا وتخشاها لنفسها؟

القيادة الأميركية التي أدركت عجزها عن خوض الحروب وقررت الانسحاب من أفغانستان، دخلت في مرحلة ما بعد الانسحاب في حال تراجع، وتفكك لتحالفاتها، وصعود لدور روسيا، وأدركت حاجتها لحرب تعيد تجميع أوروبا ورائها، في مواجهة مع روسيا، تتيج ضرب كل أنواع الشراكات الروسية الأوروبية، وتفتح الطريق لحملة إعلامية لشيطنة روسيا وتلويث سمعتها بتحميلها تبعات حرب على دولة أوروبية وما يرافق الحرب من أذى وخسائر بحق المدنيين، وما توفره الحرب من فرص للإعلام الذي تمسك به واشنطن لخوض حروب الشيطنة، ففتحت في بوق أوكرانيا التي قدمت حكومة قرباناً على المنذج الأميركي. فهل هذه سيادة، وهل ما ينتج عنها مقاومة، أم هي حرب أميركية بالوكالة بلا أي سبب أو عذر يمكن إدراجها تحت بند المصلحة الوطنية أو السيادة؟

منصّات العداء للمقاومة (المقاومة فوبيا)

■ شوقي عواضة

منذ ما بعد انتصار المقاومة في لبنان تموز 2006 إنبرت جوقة السفارة الأميركية بسياسيتها وأحزابها وإعلاميتها التي تفعل خطاب التحريض والكراهية ضدّ المقاومة على مستوى كبير في الأدبيات الإعلامية والسياسية في لبنان بامر من تحالف الشر بقيادة الولايات المتحدة الأميركية لتشكيل رأي عام وصناعة عدوّ جديد أو استبداله بالعدو الصهيوني. وتنامت عملية تشويه المقاومة وتطورت آلياتها وأدواتها وتوفّر لها كل الإمكانيات المادية والوسائل الإعلامية وتوفّر الخبراء والمدرّبين واعداد جيش كامل من الذباب الإلكتروني بالتزامن مع تنامي قدرات المقاومة التي تطوّرت وتقدّمت حتى غدت قوة إقليمية مؤثرة وقادرة على تغيير المعادلات لا سيما بعد العدوان الكوني على سورية والعراق واليمن تحت عناوين مختلفة تسعى لتحقيق هدف واحد هو ضرب عناصر القوة في الأمة وعلى رأسها محور المقاومة.

عملية تشويه المقاومة أو تقديمها (مقاومة فوبيا) كما سبق وعلمت الولايات المتحدة على تقديم الإسلام كدين إرهابي (إسلاموفوبيا) من خلال داعش والنصرة وغيرها من أدواتها الإرهابية التي قدّمتها ووسائل الإعلام الغربية وأدواتها كقوة تغييرية وإصلاحية. ومع فشل هذا المشروع وهزيمته على أيدي محور المقاومة من لبنان إلى سورية والعراق وإيران واليمن... عادت الولايات المتحدة ومحورها الشيعياتي للعمل من جديد على تفتيت قوّة الأمة من خلال تقديم محور المقاومة (مقاومة فوبيا)، والذي هزم مشروعها في ظل توالي انتصاراته وتطوير قدراته القتالية ومظلوماته الصاروخية البالستية وطائراته المسيّرة إضافة إلى ترسيخ قاعدة شكّلت قناعة ثابتة لدى الشعوب أنّ المقاومة هي الخيار الأوّل والأخير.

كل ذلك أثار قلق الإدارات الأميركية المتعددة والكيان الصهيوني وبعض الأنظمة الخليجية وفي مقدمتها أنظمة آل سعود وآل خليفة وآل زايد الذين ارتموا في حضان «صفقة القرن» والتطبيع لا بل «الأسرة» أمام ذلك كان لا بدّ من تشويه صورة المقاومة ومحورها في محاولة للحد من تقدّمها وتحقيق إنجازاتها والتخفيف من تهديداتها وقوّة نفوذها من خلال توفير كل الأجزاء للحرب الجديدة على محور المقاومة وفقاً لما يلي:

1 - تشكيل غرفة عمليات في السفارة الأميركية مهماتها إدارة وتوجيه وتعبئة الرأْي العام ضدّ المقاومة ومحورها والتسيق مع غرف عملتها في قبرص والسفارة الأميركية في بغداد والرياض وأبو ظبي.

2 - إنشاء غرفة عمليات إعلامية مشتركة في أبو ظبي يشرف عليها خبراء أميركيون وبريطانيون وصهاينة وإماراتيون وسعوديون ومهمتها تدريب الذباب الإلكتروني وفتح آلاف الحسابات المضللة بأسماء عربية وإسلامية طائفية ومذهبية وتوجيهها للتضليل ووضع الخطط وفبركة الأخبار لقتلواتهم.

3 - التوظيف السياسي للحرب على المقاومة من خلال تجنيد بعض السياسيين والأحزاب المعارضة وجمعيات ال (ngos).

4 - توفير كل الدعم المالي واللوجستي والإعلامي على مدى سنوات التأمّر على المقاومة ومحورها أثبتت المقاومة أنها ديموقراطية بكل ما تعني الكلمة من معنى من خلال تعاطيها مع خصومها الذين لم يردعهم قدهم من التعامل مع العدو «الإسرائيلي»، وهذا ليس اتهاماً أو تخوينا بل هو حقيقة رايناها ولا نزال منذ سنوات، ومنها اعتقال العميد المتقاعد فايز كرم عام 2010 بتهمته التعامل مع العدو «الإسرائيلي» الذي أعلن ترشحه للانتخابات النيابية في خطوة لا تقتصر إلا تحفيزاً للتعامل مع العدو الصهيوني، وما تلاها من عمليات توقيف لعملاء من كافة الطبقات الاجتماعية أثبتت ولاها للعدو من خلال مواقفها السياسية وتحليلاتها ومقاتلتها، وإذا ما أردنا تعداد أسماء العملاء للكيان الصهيوني قد لا تنتهي القائمة بالشبكات التي أوقفها شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي ولا تنتهي بالعمل الإعلامي محمد شعيب اعترف في التحقيق بأن مهمته كانت مهاجمة حزب الله والتخريض عليه في الموساد وإجراء مقابلات مع شخصيات إقليمية تنتمي إلى ما كان يُعرف بقوى 14 آذار وحالياً تدبرهم السفارة الأميركية في عوكي، مقابلات قديمة جديدة لا تجد فيه سوى سفوفية التّهج على حزب الله وإيران وسورية بناء على طلب مشغله في الموساد المدعو توم ونشرت في موقع (vdl news).

أما على المستوى السياسي فلبنان الذي يعجّ بمنصات العداء لمقاومته ومحورها لا يكدّ يمرّ يوم أو مناسبة إلا وتستمرّ للهجوم على المقاومة من أبخس الناس الذين يريدون أن يرفعوا أسعارهم لدى السفارة الأميركية والسعودية وبالتالي هم عملاء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وسواء تواصلوا مع العدو أو لم يتواصلوا معه هم جنوداً أنفسهم لخدمة أهداف العدو، أولئك الذين لم يشكل لهم الوطن سوى شركة استثمارية لمصالحهم الشخصية هم أكثر عداءً وحقدًا على المقاومة ومحورها من العدو. شخصيات تناقضية تدعم المقاومة في أوكرانيا وتتأمّر على مقاومتها في لبنان تدنّ هجومات انتصار الله على السعودية والإمارات وهم من طلائع الداعمين للإرهابيين في العدوان على سورية، ديكتاتوريون ينوب ديموقراطيتهم الأميركية الاستنسابية، مجرمو حرب وتجار أوطان لم يقدموا أي شيء للبنان بل أخذوا منه ومن شعبه، أفسدوا وسرقوا ونهبوا...

أما المقاومة فهي الوحيدة التي أعطت وقدمت للبنان خيرة شبابها وشهداء وأسرى وجرّحى وأعنت لبنان قوّة وحصانة فازداد سيادة وشموخاً مقاومة أنجزت تحريراً للأرض وصانت العرض. أما الشيء الوحيد الذي أخذته المقاومة هو أنها أخذت على عاتقها حماية لبنان وصيانة وحدته وتحرير أراضيه ونظفه تلك هي المقاومة التي لم ولن يكون عهدها إلا الانتصار ولو كره الحاققون.

خفايا

قال وزير بارز إن استبدال مجلس الوزراء بتوافق رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير الخارجية في الموقف من الحرب الروسية الأوكرانية كما جرى في بيان الخميس وفي اجتماع قصر بعبدا بدرجة تقادي الانقسام هو مخالفة دستورية وتعديل للطائف وإنشاء ترويكاً لا يجب ان يمرر والا تحول عرفاً.

كيا ليس

قال سفير دولة لم تؤيد الحرب الروسية الأوكرانية ولا أيّد العقوبات على روسيا إنه سأل في نيويورك المندوبين الأميركيين والأوكرانيين، عمّا إذا كان عنوان المواجهة ضمان انضمام أوكرانيا للئاتو فأجاباه بالنفي. فقال سألتها لماذا عدم التعهد لروسيا بعدم الانضمام تقاديا للحرب فلم يجيباً.

عون عرض مع سليم أوضاع العسكريين: رئيس الجمهورية يباشر التفاوض في المعاهدات

بري قدم ترشيحه عن دائرة الجنوب الثانية

قدم رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس طلب ترشيحه إلى الانتخابات النيابية في 15 أيار المقبل عن دائرة الجنوب الثانية. ومن جهة أخرى، استقبل بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيس البعثة الدبلوماسية لجمهورية كازاخستان في لبنان الوزير المفوض بركان كاليكينوف حيث جرى عرض لالأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات اللبنانية الكازاخية. على صعيد آخر، أحال رئيس المجلس مشروع موازنة عام 2022 على لجنة المال والموازنة. كما أبقى إلى رئيس مجلس الأمة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية صالح فوجيل، مهناً بإعادة انتخابه رئيساً لمجلس الأمة لولاية تشريعية جديدة.



بو حبيب متحدّثاً من بعبدا بعد الاجتماع الثلاثي (دالاتي ونهرا)

وتلقى وزير الخارجية اتصالاً من بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العيسى الذي تابع خلاله موضوع التعيينات الدبلوماسية وتعيينات أبناء الطائفة. وأطلع العيسى من بو حبيب على الأوضاع العامة في البلاد وأوضاع أبناء الجالية اللبنانية في أوكرانيا.

معه جولة أفق تناولت الأوضاع العامة في البلاد والمستجدات السياسية الأخيرة، إضافة إلى الوضع الأمني وحاجات المؤسسات التابعة لوزارة الدفاع، فضلاً عن وضع المجلس العسكري بعد تعيين مجلس الوزراء لعضوين فيه. كما تطرّق البحث إلى أوضاع العسكريين والظروف الاجتماعية التي يعيشونها وضرورة توفير الدعم المالي اللازم لهم.

كذلك عرض عون مع سفيرة الولايات المتحدة الأميركية دوروفي شيا، العلاقات اللبنانية - الأميركية والتطورات الدولية الأخيرة وتداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، إضافة إلى المراحل التي قطعها ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية.

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، في تغريدة له أمس عبر حسابه الخاص على «تويتر»، أن «الرئاسة خارج دائرة الاستهداف». وقال «يوسفني أن قسما من اللبنانيين، مسؤولين وإعلاميين يجهلون الدستور ويغرقون في تصاريح مؤذية وطنياً، تجاه موقع الرئيس ودوره وقسمه. الرئاسة خارج دائرة الاستهداف».

أضاف «الرئيس يباشر التفاوض في المعاهدات والاتفاقات الدولية، ثم يُبرمها مع رئيس الحكومة ومن ثم مجلس الوزراء، وأخيراً مجلس النواب بشرط المادة 52 من الدستور»، واستقبل عون وزير الدفاع الوطني موريس سليم، وأجرى

اجتماع ثلاثي في بعبدا بحث النزاع الروسي - الأوكراني

عقد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اجتماعاً أمس في قصر بعبدا، حضره رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب، خصّص لدرس موقف لبنان من التطورات العسكرية الدائرة بين روسيا وأوكرانيا. وبعد الاجتماع، أدلى بو حبيب ببيان جاء فيه «في ضوء الدعوة الموجهة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة مساء اليوم (أمس) بتوقيت بيروت للبحث في الأزمة الناشئة بين روسيا الاتحادية وأوكرانيا، وانطلاقاً من العلاقات التاريخية التي تجمع بين لبنان وروسيا الاتحادية، وحيث أن لبنان عانى من الاعتداءات والاحتياحات العسكرية على سيادته وأرضه وشعبه، وعلا بمنطوق ميثاق الأمم المتحدة الذي كان لبنان أحد المشاركين في وضعه، وإيماناً من لبنان بأن الصراعات العسكرية لا تخلف سوى المآسي والأضرار والنكسات والدماء والدمار على الدول والشعوب، وانطلاقاً من قناعة واسعة لدى لبنان بأن الحوار يبقى الخيار الوحيد المتاح لحل النزاعات بين الدول استناداً إلى المبادئ الدولية وشرعة حقوق الإنسان، الأمر الذي يُتيح الأخذ بهواجس طرفي النزاع وسيادتهما وأمنهما، فإن لبنان يطالب الجمعية العامة للأمم المتحدة بالعمل على تعزيز فرص التفاوض بين الجانبين الروسي والأوكراني للتوصل إلى حل سلمي للنزاع بينهما يُعيد الأمن والاستقرار. وفي ضوء ما

أنشطة ومواقف



روداكوف ورحمة خلال لقاءهما أمس

سياسية ما قدرت عمل شي للناس، حلمي كان وبعده أعلمهم دولة ويعرف كيف عملها، كنت صوتهم الصادق وهدايا مش كافي، لذلك ما كنت رح إترشح، لكن بعض كبار السفلة عملوها معركة إقصاء جميل السيد، قالوا راح وقالوا رجح، وأنا، والله العظيم، لا رحت ولا جيت».

زار النائب السابق إميل رحمة سفير روسيا الاتحادية في لبنان الكسندر روداكوف. وأوضح رحمة «أن البحث تركّز على تطورات النزاع الدائر بين روسيا وأوكرانيا»، لافتاً إلى «أن السفير روداكوف شرح وجهة نظر بلاده، مؤكداً أن موسكو حريصة على السلام العالمي والإقليمي، ولا ترفض الحلول السلمية. لكنها تتصدى لكل محاولة لتهديد أمنها القومي ولكل مصدر خطر إستراتيجي. وبالتالي، فمن حقها الدفاع عن وجودها عندما يكون عرضة للاستهداف وهي لا تغلق أبوابها أمام أيّ حل سلمي».



فرنجة مستقبلاً سفير رومانيا في بنشعي أمس

● استقبل رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجة في دارته في بنشعي، سفير رومانيا في لبنان رادو ماردار في حضور الدكتور جان بطرس. وتخلّل الاجتماع بحث في مجمل القضايا الراهنة ومنها الاستحقاقات المقبلة النيابية والرئاسية إلى الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة، بالإضافة إلى التطورات الإقليمية والدولية.

دعا رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان إلى جلسة تُعقد عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل، للاستماع إلى وزير المالية يوسف خليل حول السياسة المالية العامة في إطار دراسة مشروع قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة للعام 2022.

● غرّد النائب جميل السيد عبر حسابه على «تويتر»، كاتباً «كلمتين للمحب والمبغض: مع هيك تركيبة

عميد الدفاع في «القومي» زار على رأس وفد الجبهة الشعبية - القيادة العامة في بيروت وتأكيد مشترك على التمسك بخيار المقاومة سبيلاً وحيداً لطرد الاحتلال وتحرير الأرض



زار عميد الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي على عرار على رأس وفد، مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في مخيم برج البراجنة، وكان في استقبال عرار والوفد القومي، العميد باتر النضر (أبو راتب)، مسؤول منطقة بيروت مروان البشير، مسؤول المنظمات الشعبية في بيروت أبو جعفر، مسؤول العلاقات العامة أبو العميرين نضال، وأبو نادر وعدد من مسؤولي مفازر الجبهة.

وضمّ الوفد القومي إلى عرار، كلّاً من: نضال منعم من عمدة الدفاع، منصف عام المتن الجنوبي هشام المصري منصف عام الطلبة الجامعيين في بيروت يحيى الأشوح، أعضاء هيئة تنفيذية المتن الجنوبي: فارس غندور، حسن رشيد، سلمان دقنو، علي ناصر الدين، ناموس نظارة العمل والشؤون الاجتماعية ديب بزيك، مدير مديرية بشر حسن - الاوزاعي شكري القادري، مفوض مفوضية مخيم برج البراجنة هيثم العلي، مدرب مديرية بشر حسن - الاوزاعي أيوب رحال، مفوض التربية في مديرية المريجة بسام الأحمد، وعدد من القوميين.

جرى خلال الزيارة التأكيد على متانة العلاقة التحالفية بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والجبهة الشعبية - القيادة العامة، وهي علاقة تاريخية معمّدة بالدم والتضحيات وبالنضال المشترك في ميادين الصراع القومي بمواجهة العدو الصهيوني وقوى الإرهاب.

كما تمّ التأكيد على التمسك بخيار المقاومة سبيلاً وحيداً لطرد الاحتلال وتحرير الأرض، وقد أثبت هذا الخيار فعاليته وجدواه في كل مراحل الصراع.

وشدّد المجتمعون على أهمية حشد كلّ الطاقات في مواجهة مخطط تصفية المسألة الفلسطينية، ورفض مسارات الهزولة والتطبيع، التي تغطيها دول حليفة للعدو الصهيوني وبعض

الأنظمة العربية التي تتأمّر على القضية الفلسطينية وعلى حق أبناء شعبنا الفلسطيني في التحرير والعودة.

المجتمعون أشادوا باحتضان الجمهورية العربية السورية لكلّ قوى المقاومة في الأمة، فسورية حملت على الدوام لواء الدفاع عن فلسطين، ودفعت أثماناً باهظة نتيجة دعمها للمقاومة، ورفضها

المساومة على الحق القومي. هذا وقد اتفق المجتمعون على تنسيق المواقف والقيام بما هو مطلوب في سياق المواجهة المفتوحة مع عدونا الوجودي.

وفي ختام الزيارة، قدّم العميد عرار درع «نسور الزوبعة» عربون تقدير للعميد النمر.

قال سفير دولة لم تؤيد الحرب الروسية الأوكرانية ولا أيّد العقوبات على روسيا إنه سأل في نيويورك المندوبين الأميركيين والأوكرانيين، عمّا إذا كان عنوان المواجهة ضمان انضمام أوكرانيا للئاتو فأجاباه بالنفي. فقال سألتها لماذا عدم التعهد لروسيا بعدم الانضمام تقاديا للحرب فلم يجيباً.

قال سفير دولة لم تؤيد الحرب الروسية الأوكرانية ولا أيّد العقوبات على روسيا إنه سأل في نيويورك المندوبين الأميركيين والأوكرانيين، عمّا إذا كان عنوان المواجهة ضمان انضمام أوكرانيا للئاتو فأجاباه بالنفي. فقال سألتها لماذا عدم التعهد لروسيا بعدم الانضمام تقاديا للحرب فلم يجيباً.

نصر الله أعلن مرشحي حزب الله في بيروت والجنوب والجبل والبقاع؛ جاهزون للانتخابات النيابية وشعارنا «باقون نحمي ونبني»



وهذا النائب له رأيه ويُستشار ويُسمع منه ويُناقش ولكن في نهاية المطاف القرار السياسي هو قرار القيادة وليس النائب من يتحمل مسؤولية أي قرار».

أضاف «النائب يناقش القوانين وهذا صلب عمله ويقدم مقترحات وفق سياسات عامة أيضا وفي بعض الحالات الخاصة المطلوب أن يعودوا إلى شوري حزب الله».

واعتبر السيد نصرالله «أن النائب في حزب الله هو جزء من وجود الحزب بين الناس وفي المناطق ولا يمكن فصل حركة النائب عن بقية حركة الحزب سلبا أو إيجابا، وكنته الوفاء للمقاومة تعمل بشكل جماعي، يناقشون القوانين والمقترحات مع بعض قبل الذهاب إلى اللجان النيابية والهيئة العامة وهناك مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق النواب في العمل القانوني وهذا صلب عملهم والنواب في كتلة الوفاء لديهم عمل واجتماعات دائمة».

وشدّد على «أن النائب في حزب الله لا يندي برأيه الشخصي بل برأي الكتلة مجتمعة ونوابنا يعملون بجدية ونشاط، وفي عملهم الرقابي بحضور عمل اللجان ومناقشة الوزراء والحضور في الدولة بما يهّم المواطن وحضور النواب في كل المناسبات المجتمعية يُثبت نوابنا على مدى 30 عاما، حضورهم الفعال والقوي»،

معتبراً أن «من المفترض أن يتم إعداد تقارير حول الإنجازات والأعمال التي قامت بها الكتلة خلال الأربع سنوات الأخيرة»، لافتاً إلى «أنه كان هناك خلال هذه الأربع سنوات متابعة ملف الفساد وهناك ملف كامل سيُعرض حول هذا الموضوع وسيكون له وقته».

وعن الحديث عمّا فعل حزب الله في المناطق، أوضح «أن هناك الكثير من الأمور والمشاريع التي يقوم بها الحزب في مختلف المناطق»، وقال «نحن غير معنيين أن نعلن عن كل ما نقوم به لأنّ النواب والمسؤولين هم خدام لدى الناس وهذا جزء من عمل حزب الله وتطلعاته، وما يقدمه النواب هو من خلال ما يوفر لهم الحزب لأن نوابنا ليسوا من عائلات غنية ولا يعملون لأنفسهم بل ضمن عمل حزبيهم»، مؤكداً «أن العنوان الأساسي دائما لدينا هو المقاومة وصوت المقاومة والمجاهدين والشهداء وحماية المقاومة، نحن لا نعد الناس بأمر دون أن نحققها

وعلىنا أن نتعامل دائما بصدق مع الناس فلا نعد بشيء لا نستطيع القيام به».

كما أكد أنه «منذ عام 1992 عندما قرّرنا الدخول إلى الدولة البرلمانية وضعنا أهدافا واقعية ولم نرفع التوقعات لدى الناس بل هناك أمور لم نعد الناس بها وقلنا لهم لا تتوقعوها ولكن قمنا بتنفيذها، وعموما وضمن الأهداف المرسومة والمطلوبة وضمن التوقعات لعمل كتلة الوفاء للمقاومة والأخوة النواب، نحن لدينا تقييم إيجابي لعمل الكتلة وجهود النواب».

وحول ترشيح النواب، أوضح السيد نصرالله «أن لدينا طريقتنا الخاصة وضوابطنا وألياتنا، والذي يتخذ القرار في حزب الله هم التسوري، ونحن نستفيد من التشاور الداخلي والأخوة في المناطق ونسال عن الأشخاص ونستفيد من استطلاعات الرأي لكن القرار يكون للتسوري في نهاية المطاف»، لافتا إلى «أن هناك دائما نقاش حول نظرية الدماء الجديدة أو ترشيح لدورتين وما إلى ذلك

وأشار إلى «أن شعارنا الانتخابي لهذا الموسم سيكون «باقون نحمي ونبني» ومحور الحملة الانتخابية وخلال المناسبات والمهرجانات واللقاءات سوف يتم التركيز على مضمون هذا الشعار، وبالنسبة للبرنامج الانتخابي لدينا برنامج ولكن هذا البرنامج لا يعني تقديم وثيقة سياسية لحزب الله بل أهداف واقعية يمكن أن تتحقق خلال السنوات التالية»، مؤكداً «أن البرنامج الانتخابي مستوحى من برنامج 2018 والبرامج السابقة وماخوذ في الاعتبار التطورات والمستجدات لأن بعضها أهداف ثابتة وبعضها تحقق وبعضها بحاجة إلى متابعة».

وأضاف «البرنامج الانتخابي تمت مناقشته خلال الأشهر السابقة وهو الآن في مرحلة الصياغة النهائية وخلال وقت قريب يتم الإعلان عنه»، لافتا إلى «أن النواب في حزب الله هم جزء من الحزب وجزء من مسيرته وليسوا من جسم آخر ولهم إطار في الحزب تحت اسم كتلة الوفاء للمقاومة»، وأكد «أن النواب في حزب الله يلتزمون بقرار الحزب وسفقه السياسي ويعتبر النائب وفق أدبياته عن هذا الموقف إلا أنه لا يُعبر عن رأي سياسي شخصي ككاتب مستقل».

كما لفت إلى «أن النائب في حزب الله إذا أراد أن يأخذ موقفاً بسفك معين يعني أن له تبعات على الحزب والمقاومة لذلك هو يلتزم بالسفك السياسي لحزب الله الذي يسير وفق رؤية ودراسة وقرارات جماعية،

لدينا أهداف واقعية يمكن تحقيقها خلال السنوات التالية.

النواب في حزب الله يلتزمون بقرار الحزب وسفقه السياسي والقيادة تتحمل المسؤولية.

عنواننا الأساسي هو صوت المقاومة والمجاهدين والشهداء.

- دائرة البقاع - زحلة: رامي أبو حمدان.
- دائرة بعلبك الهرمل: حسين الحاج حسن - إبراهيم الموسوي - إيهاب حمادة - علي المقداد.
- دائرة جبل لبنان - عبيدا: علي عمار.
- دائرة جبل لبنان - جبيل: راشد برو.

وزير الإرشاد الإيراني

على صعيد آخر، استقبل السيد نصرالله وزير الإرشاد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد مهدي إسماعيلي والوفد المرافق، في حضور سفير الجمهورية الإسلامية في لبنان محمد جلال فيروزنيا. وجرى البحث في أجواء زيارة الوزير إسماعيلي والوفد المرافق، لبنان والأنشطة واللقاءات التي عقدها وآفاق التعاون الثقافي والعلمي بين البلدين.

الدائرة الانتخابية نفسها ليس بحسب القرى والبلدات والانتماء القروي»، وأضاف «نحن لسنا حزبا نيابيا بل النواب جزء من التنظيم لكن لدينا أخوة قادرين ولديهم مسؤوليات وعمل تنظيمي وكفاءة، ونحن عندما نختار النواب نقوم بنقاش ودراسة لكي نأخذ القرار».

وأعلن السيد نصرالله أسماء المرشحين في الدوائر، مؤكداً أنهم «مرشحو مقاومتنا ونعتبر عن تقفنا بهم ونأمل من الناس أن يعطوهم الثقة وهم:

- دائرة الجنوب الثالثة: قضاء النبطية - محمد رعد - قضاء بنت جبيل - حسن فضل الله، قضاء مرجعيون - علي فياض.
- دائرة الجنوب الثانية: قضاء صور: حسن عن الدين وحسين جشي.
- بيروت - الدائرة الثانية: أمين شري.

هناك من الأخوة من يطلب عدم الاستمرار في العمل النيابي ويكون هناك فرص لدخول دماء جديدة».

وحول كيفية تعيين المرشحين، أكد السيد نصرالله «أننا نحن لا نرشح على أساس العلاقات الشخصية والصدقات والأقارب، وأحياناً بعض الأقارب لأعضاء في شوري حزب الله يتم استبعادهم مع أنهم أصحاب كفاءة، كذلك لا نرشح من يطلب أن يتقدم للنيابة، كما أننا لا نرشح على أساس تمثيل عائلي لكي يكون هناك توازن عائلي مع أن من حق العائلات أن يطلبوا ذلك لكننا لا نعمل بهذه السياسة، ونوابنا يُمثلون حزب الله ولا يُمثلون عوائلهم وعشائرتهم وكذلك لا نمثل على أساس التمثيل الجغرافي المناطقي، كما أننا نحن نحرص أن يكون النائب من أبناء

في الترشيحات»، وأشار إلى أن «العمل النيابي والسياسي هو عمل يكون أيضا من خلال تجربة وليس فقط من خلال الدورات والجامعة وغيرها بل هو مثل العمل الجهادي يكون بالتراكم»، مضيفاً «أن الصخ برأينا أنه طالما القديم ما زال منتجا ومفيدا وحاضرا ومؤثرا ولديه تراكم تجربة ويعرف الناس أكثر ويعرف القوانين ولعبة السلطة والمدخل والمخارج فالأفضل أن يستمر مع الحرص على إدخال دماء جديدة».

وتابع «بعد تجربة 1992 كان لدينا علماء دين في مجلس النواب لكن تبين أن بحتة لأنطون سعادة إلى مناسبة قومية جامعة والمؤسسات وقد وجدنا أن هذا الأمر ليس من عمل العلماء»، لافتا إلى «أن الحزب قام بفصل عمل الوزارة عن النيابة، وأحيانا

الحملة الأهلية لنصرة فلسطين تجتمع في قاعة الشهيد خالد علوان بمناسبة الأول من آذار والكلمات تحيي سعادته وتشيد بدور حزبه والشهداء



مقاومتنا».

سودره قال قاسم صعب (المؤتمر الشعبي اللبناني): «في ذكرى الزعيم أنطون سعادة لا يسعنا إلا أن نتذكر تاريخ هذا الحزب ونضالاته ومشروعه الإيجابي ومن أبرز قضايا الأساسية هي فلسطين، فهذه القضية التي تجمعنا وتوحدنا وتجعلنا أقوياء في تعاضدنا».

وأعرب أحمد غنيم (حزب الشعب الفلسطيني) عن الإعتراف «بقاعة الشهيد خالد علوان وبالجزب السوري القومي الإجتماعي الذي قدم الشهداء على طريق فلسطين».

واعتبر رمزي دسوم (التيار الوطني الحر) «أن إعدام السلطة الحاكمة في تلك الفترة لمؤسس الحزب أنطون سعادة، وصمة في تاريخ لبنان الحديث. وما أحوجنا في تلك الأيام إلى نهج الحزب السوري القومي الإجتماعي ومبادئه».

وشدّد عبدالله عبد الحميد (المنتدى القومي العربي) على «وحدة القوى الوطنية والقومية لمجابهة التحديات الخطيرة التي نواجهها في لبنان وعلى مستوى الأمة».

كما هو أمر فلسطيني في الصميم. إن الخطر اليهودي على فلسطين هو خطر على سورية كلها، هو خطر على جميع هذه الكيانات».

رئيس «حزب الوفاء اللبناني» أحمد علوان أشاد بـ «القومي» ومؤسسه وأشار إلى أن «الحزب القومي حزب عريق ومسيرته حافلة بالنضال والشهداء وفي سبيل القضية الفلسطينية».

وقال فؤاد رمضان من (الحزب الشيوعي اللبناني) نحن والحزب السوري القومي الإجتماعي قضيتنا المركزية فلسطين، وأشار إلى أن تسمية القاعة باسم الشهيد خالد علوان، تكريم رمزي لنضال القوى الوطنية والمقاومة في سبيل وحدة لبنان ومواجهة العدو الصهيوني».

وقال ناصر أسعد (حركة فتح): «ما بين الشهيد الزعيم أنطون سعادة والشهيد خالد علوان نعتبر أن مسيرة الشهداء واحدة وخصوصاً في القوات المشتركة، وهو إعلان رسمي بضرب المشروع المعادي بأنه من هنا بدأ أفول المشروع الأميركي والصهيوني في لبنان والمنطقة، فالقواسم المشتركة بين الشهداء هي ضمانته وحدتنا وانتصار

هذه المعايير يجعلها منصة انطلاق نحو محطة دستورية قومية جامعة. وأدى قسم الزعامة المثبت في دستور الحزب «أنا أنطون سعادة أقسم بشرفي وحقيقي ومعتدي على أتر أقف نفسي على أمتي السورية ووطنية سورية عاملا لحياتهما ورفقيهما».

وبالتالي تحول الأول من آذار من مناسبة فردية بحتة لأنطون سعادة إلى مناسبة قومية جامعة يُكرس فيها دستور الحزب وتُكرس فيها المؤسسات وبالتالي أصبح الاحتفاء بالأول من آذار لكل الحزب القومي وإنجازاته ولم يعد لسعادة وحده».

وختتم: «في الأول من آذار أحببنا أن يكون الإجتماع الدوري للحملة الأهلية لنصرة فلسطين في هذه القاعة لأكثر من سبب، وأهمها أن سعادته حين عاد من معتربه القسري في 2 آذار 1947 كانت للهمة كبيرة على الحزب، لأنه حزب فلسطين، فالقي خطابه الشهير حيث تقع بلدية الغبيري اليوم»، وقال حينها «لعلكم ستسمعون من سيقول لكم إن في إنقاذ فلسطين حيفا على لبنان واللبنانيين وأما لا دخل للبنانيين فيه. إن إنقاذ فلسطين هو أمر لبناني في الصميم، كما هو أمر شامي في الصميم،

الأمة»، وأن نعتبر كل شهيد لحزب وطني أو فصيل هو شهيد للأمة كلها، وكل مناسبة يحتفل بها أحد الأحزاب الوطنية والقومية والإسلامية هي مناسبة للجميع».

وتوقف بشور «أمام مختلف المناسبات التي نحييها في شهر آذار»، معذراً إياها مؤكداً أنها «ليست مناسبة لتذكر الماضي فحسب، بل لكي نثق بمستقبلنا الذي يقوم على ركيزتين: المقاومة والنهضة، فالمقاومة تواجه أعداء النهضة في أمتنا وكل العالم، بينما النهضة هي التي تُحصن المقاومة من العديد من الفترات التي يمكن أن تُستدرج إليها».

والقى ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي الأمين سماح مهدي كلمة قال فيها: «يسألوننا عن سبب احتفالنا بالأول من آذار، ونجيبهم بأنه حين ذهبت أول مجموعة من الرفقاء لتبنته سعادة بعيد ميلاده عام 1935 في راس بيروت، حيث كان مركز الحزب القديم، رد على

بمناسبة الأول من آذار، عيد ميلاد مؤسس الحزب السوري القومي الإجتماعي أنطون سعادة، عقدت «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة» اجتماعها الدوري في «قاعة الشهيد خالد علوان» بحضور منسقيها العام معن بشور ومقررها الدكتور ناصر حيدر والأعضاء وشخصيات.

افتتح بشور الاجتماع بالتأكيد على أن «انعقاد هذا الاجتماع يحمل دلالتين: الأولى في زمانه الأول من آذار عيد مولد مؤسس الحزب السوري القومي الإجتماعي وأحد رواد النهضة القومية في بلادنا الزعيم الكبير أنطون سعادة، والثانية في مكانه قاعة الشهيد القومي الإجتماعي خالد علوان ابن بيروت عاصمة المقاومة وبطل عملية «الويعمي» التي ساهمت في جلاء المحتل عن بيروت عام 1982. يحمل هذا الاجتماع معاني كثيرة ليس الوفاء للشهداء الأمة أولها، بل هو تأكيد على تلازم النهضة الإجتماعية مع المقاومة ضد أعدائها، وهو تلازم يستوجب تلاحم كل تيارات الأمة وقواها، ولا سيما في لبنان وفلسطين مع بعضها البعض، كما هي حالنا في «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا

منفذية البقاع الشمالي في «القمي» أحييت عيد مولد باعث النهضة أنطون سعادة باحتفال حاشد

عضو المجلس الأعلى كمال نادر: بعقيدة ابن الأول من آذار تحقق تحول حاسم في مسار الأمة ونهضتها لتغيير أوضاعنا نحو الأفضل

شعبنا لن يركع ولن يسلم للعدو والمقاومة باقية على سلاحها ولبنان متمسك بثلاثية الشعب والجيش والمقاومة

حسان العاشق: لا جدوى من الرهان على القرارات الدولية لاستعادة الأرض ونحن رهاننا الوحيد هو المقاومة ولا سبيل للتحرير إلا بها



عميد الداخلية يليم الأمين حسن نزهاً درعاً تقديرية



مروى نزها



ريتا حسن



حسان العاشق



نادر يلقي الكلمة المركزية

قبل بضع سنوات بأن الكونغرس الأميركي أقام الدنيا وفتح تحقيقاً ويريد معاقبة لبنان والجيش لأن جندياً لبنانياً أطلق النار من بندقية أميركية الصنع على دورية للعدو الصهيوني اجتازت الخط الأزرق وجرح عنصرين صهيونيين.

ثم تناول موضوع الوجود التاريخي والشعبي للحزب في البقاع الشمالي والنضحيات التي قدمها القوميون في كل مراحل تاريخهم وقال إننا نريد أن نحافظ على وجودنا الفكري والنهضوي برغم انتشار الحالات الطائفية وتصاعد حدة التنظيمات المذهبية والخطاب التحريضي لأن فكرنا العلمي والمدني هو طريق الخلاص للبنان.

وأكد أن تمثيل الحزب في الحكومة والبرلمان في لبنان هو العلامة العلمانية الفارقة في هذه التركيبة المذهبية الحادة، وأكد أن الحزب القومي سيخوض الانتخابات المقبلة في بعلمك الهرمل وفي كل دائرة يشكل فيها قوة ناخبة قادرة على إيصال ممثل إلى الندوة البرلمانية.

وختم شاكراً للضيوف وممثلي القوى السياسية والمقاومة وللهيئات البلدية والاختيارية والجمعيات الأهلية الذين حضروا، داعياً إلى العمل معاً لنقل البلد من حالته المتردية إلى حالة من التقدم والبناء انطلاقاً من الإمكانيات الكامنة في الشعب وفي الأرض.

دروع تقديرية

بعد الاحتفال تم قطع قالب حلوى بالمناسبة، وجرى تسليم دروع تقديرية للأمين حسن علي نزها (الكابتن)، والرفقاء: محمود حسن، نايف سليمان، أحمد أسعد طي، علي عباس نزها، علي حلوم، إبراهيم البرزال، علي قاسم البرزال، إيان غانم، أحمد راضي المولى، حسين الشيخ، علي، حسن المسلماني وأحمد البرزال.

القاضي الفرنسي ورد الاتهام إليه قائلاً «أنت يا حضرة الرئيس ودولتك الفرنسية وبريطانيا تأمرتم على أمتي وخرقتم سيادتها واستقلالها وسلامة أراضيها». وعرض نادر لمسيرة أنطون سعادة في التأسيس الهادئ والمثابر وكيف انتشر الحزب في السنوات الثلاث الأولى من عمر الحزب، وكيف خاض غمار الصراع إلى أن كانت سنة 1949 حيث جرت جريمة اغتيال سعادة بقرار من العدو الصهيوني اليهودي ومن عملائه يهود الداخل.

وتطرق نادر إلى ما تعانيه أمتنا في كل كياناتها من ضغوط وحرروب وتدمير في العراق والشام ولبنان بخطط عدوانية مجرمة من أميركا و«إسرائيل» والحلف الأطلسي وكيف أن هذه البلاد لم تستسلم ولم ترعب وما زالت تقاوم وتحافظ على حقها في الصراع والحياة ودفع الظلم والعدوان الهمجج عنها، وتحدثت عما أنجزته المقاومة، وصولاً إلى التحرير عام 2000، وحرب تموز 2006 وما نتج عن ذلك من حالة انهيار معنوي ومادي في الكيان الصهيوني وكيف أن التقرير السنوي للوكالة اليهودية لعام 2007 دق ناقوس الخطر على هذا الكيان خاصة عندما يقول التقرير بأن «إسرائيل» لم تعد تشكل عنصر جذب لليهود ولا هي عنصر أمان لهم وقد نشطت الهجرة المعاكسة إذ غادرها 500 ألف يهودي إلى غير رجعة.

وسأل نادر: لماذا نرى في لبنان قوات تنبري لمناهضة المقاومة وتقدم خدمة لـ «إسرائيل»؟

وتناول نادر الوضع المعيشي والمالي المتدهور الذي أوصلتنا إليه الضغوط الأميركية والفساد الداخلي، وقال: إن الشعب لن يركع ولن يسلم للعدو ولن يعطيه الأمان وإن المقاومة باقية عمادها ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة.

وأشار إلى أن أميركا والحلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي يمنعون تسليح الجيش اللبناني وقد رأينا

في هذا اليوم، يوم ميلاد باعث النهضة أنطون سعادة، نستذكر المقاومين والشهداء الذين بذلوا الدماء وقدموا التضحيات بمواجهة الخطر اليهودي، خطراً حذر منه مؤسس حزبنا أنطون سعادة، معلناً أنه لن يكون محصوراً في فلسطين بل سوف يهذب لبنان كما الشام والأردن والعراق وكل كيانات الأمة، ومؤكداً أن إنقاذ فلسطين هو شأن قومي يعني جميع الكيانات السورية المحيطة بفلسطين.

أضاف: إن احتلال فلسطين شكلاً خطراً على لبنان، فالعدو الذي اغتصب فلسطين، اتخذ منها منضعة عدوان على لبنان، فنفذ اجتياحاً واسعاً وصل إلى العاصمة بيروت، وشن حروباً عدوانية متواصلة، نتج عنها تدمير البنى التحتية والمؤسسات وآلاف الشهداء والجرحى والمفقودين. وهذا العدو لا يزال يحتل أجزاء من أرض لبنان. وهذه الأرض يجب أن تتحرر وهي لن تتحرر إلا بالمقاومة.

وختم قائلاً: لبعض من في الداخل الذين يراهنون على القرارات الدولية لاستعادة الأرض، نقول: هذه رهانات لا جدوى منها. إن رهاننا الوحيد هو على المقاومة، ولا سبيل للتحرير الكامل والناجز إلا بالمقاومة. والإمثلة على ذلك كثيرة في كل ساحات المواجهة وأيضاً من هنا بالقرب منا من سلسلة جبال لبنان الشرقية.

كلمة المركز

كلمة مركز الحزب ألقاها عضو المجلس الأعلى كمال نادر واستهلها بالحديث عن معاني شهر آذار والأيام القومية التي يزخر بها هذا الشهر ففي أوله مولد الزعيم الذي شكل بعقيدته تحولاً واضحاً وكبيراً في مسار الفكر والنضال والعمل السياسي النهضوي لتغيير أوضاعنا نحو الأفضل والأعلى. وذكر بوقفته أمام المحكمة الفرنسية عندما تم اعتقاله سنة 1935 وكيف واجه

بذاتها وباعث نهضتنا، إن إحياء هذه المناسبة في كل عام حدث مقدس ونحن نعتبر هذا اليوم رمزاً لانبثاق نور الحياة من جحيم العدم. وأردفت: رغم كل ما تمر به أمتنا من أوقات حرجية وتخطيط تبقى المفاهيم والعقيدة القومية هي طريق الخلاص الوحيد لنا في مواجهة الخطط اليهودية سواء أكانت من الخارج أو من الداخل لمحومها والانتصار عليها... وختمت: مبارك أنت يا آذار فمن نبض روحك كانت البداية، ولتحي سورية وليحي سعادة.

كلمة الطلبة

كلمة الطلبة ألقته ريتا حسن وجاء فيها: «قال أنطون سعادة، «الطلاب هم نقطة الارتكاز في العمل القومي»، وبالعلم تنهض الأمم ويحيا الأمل وتدرك السعادة. بالعلم نضياء الحياة وتمحي دياجير الجهل والظلمات والمعوقات والمصاعب وما أجمل مجتمعنا حينما يكون العلم اهتمامنا... أضافت: أنفس مسؤولة وأباد معطاءة ومسكورة لرفقائنا ومسؤولينا على اجتماعهم في إحياء هذه المناسبة وفي هذا الصرح تحديداً، الصرح الذي يحمل اسم الاستشهادي مالك وهي.

وتابعت: إنها السوريون القوميون الاجتماعيون، إن عملكم العظيم ابتداء منذ انتميم للحزب السوري القومي الاجتماعي فلا تتوانوا عن القيام بالواجب لإعادة مجد هذه الأمة. وختمت مخاطبة الطلبة بالقول: الغد لكم والنصر لكم ولتحي سورية وليحي سعادة.

كلمة المنفذية

والقي كلمة المنفذية ناظر التربية والشباب حسان العاشق، فقال:

أحييت منفذية البقاع الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد مولد باعث النهضة أنطون سعادة فاقامت احتفالاً حاشداً في قاعة الاستشهادي مالك وهيبي في النبي عثمان، حضره وفد مركزي ضمّ عميد الداخلية رامي قمر، عميد الدفاع علي عرار، عميد التربية والشباب إيهاب المقداد، ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، عضوي المجلس الأعلى كمال نادر ويطرس سعادة، منفذ عام البقاع الشمالي محمد الجبلي وأعضاء هيئة المنفذية، منفذ عام الهرمل محمد الحاج حسين، منفذ عام المتن الأعلى أسعد الدنف، وعدداً من أعضاء المجلس القومي ومسؤولي الوحدات الحزبية في البقاع الشمالي.

وحضر الاحتفال مسؤول حزب الله في البقاع الشمالي الحاج أحمد النمر، مسؤول حركة أمل د. محمد الجمال، مسؤول حزب البعث العربي الاشتراكي أحمد الدلباني، ممثل الحزب الشيوعي اللبناني المختار أحمد باقي، مسؤول التيار الوطني الحر جرجس عون، مسؤول تيار المردة سمير عون، عدد من رؤساء البلديات والمختارين وممثلي الجمعيات والأندية، فعاليات تربية وصحية واجتماعية وحشد من القوميين والمواطنين.

كلمة التعريف

عرفت الاحتفال مروى نزها بكلمة من وحي المناسبة قالت فيها: «مئة وثمانية عشر عاماً على ميلاده ولا يزال الزعيم يجسد شخصية المنقذ لشعبه وأمته، هو الذي حفر في قلوبنا مبادئ الحزب وجعل عقيدتنا وإيماننا الحزبي فوق كل اعتبار... أضافت: هي ولادة غيرت وجه التاريخ، تحدثت عنها الأمة السورية التي أنقذها الزعيم وبث في شرايينها النهضة لتأخذ مكانها الطبيعي الذي يليق بها تحت الشمس. وتابعت: الأول من آذار يجسد لنا ولادة حقيقة أمتنا



مديريتا القبة والثقافة في منفذية طرابلس في «القمي» احتفلتا بالأول من آذار وكيل عميد الإذاعة شادي بركات: لنكن أقوياء ولنحافظ على مكان القوة في أمتنا ولنصن أرضنا ومقاومتنا وجيشنا



شادي بركات



أسامة هلال



سوسن نقلة



إلياس عشي

أقامت مديريتا القبة والثقافة التابعتان لمنفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً في مكتب المنفذية بمناسبة مولد مؤسس الحزب أنطون سعاده، بحضور عدد من المسؤولين الحزبيين والفعاليات وجمع من القوميين والمواطنين. ابتدأ الاحتفال بالنشيد اللبناني والسوري القومي الاجتماعي وعُرف الاحتفال محمد حجازي، ثم ألقى عشي كلمة من وحي المناسبة أكد فيها أنه عندما يحتفل السوريون القوميون الاجتماعيون، بمولد أنطون سعاده، فإنما هم يحتفلون بالفجر الآتي الحامل في رحمة كل حق، وكل خير، وكل جمال.

مديرية الثقافة

ألقى مديرة مديرية الثقافة سوسن نقلة كلمة قالت فيها «الأول من آذار عام 1904 ميلاد باعث النهضة السورية القومية الاجتماعية، ميلاد رجل... بحجم أمة...

أضافت: أنطون سعاده أول من حذر من الخطر الصهيوني، والتركي، والوهابي، أول من وضع الخطة النظامية لمواجهة الأخطار، أول من حارب الطائفية والحزبيات الدينية على أنواعها، أول من عرف أن الماور الخارجية تستغل شعبنا لمصلحتها، وهي الطامعة في ثرواتها الطبيعية وأرضنا، أول من حذر من تدخل رجال الدين في السياسة والقضاء مما دفعهم إلى شن حملات تضليلية شعواء ضد فكره وشخصه. وتابعت: سعاده دعا لمحاربة الفساد قائلاً: لا بأس أن تكون طغاة على الفاسد، وأعلن الثورة على النظام الطائفي الإقطاعي.

وختمت قائلة: فلنكن عند ثقة سعاده بنا ولنجعل شعبنا يقيناً بنا أيضاً. نحن ما وجدنا إلا لتكون أحراراً وما تدافعنا الموت للإتحيا سوريا ويحيا سعاده.

مديرية القبة

وألقى منيع مديرية القبة أسامة هلال كلمة قال فيها: بني الزعيم رؤية قومية حديثة تجمع بين فن السياسة والفلسفة والأدب وعلم الاجتماع. وسعاده ما زال حاضراً لأنه تميز عن رجال عصر النهضة بأنه ألقى المسافة بين النظرية والتطبيق، فكان زعيماً وشهيداً في الوقت نفسه. وهو القائل: «يجب على السوريين إذا كانوا يطمحون إلى الاستقلال والحرية كاملة حية، أن يتحدوا كالأمة الحية التي سبقتهم، فيعتدوا على أفعالهم لا أقوالهم، وعلى اتحادهم لا منازعاتهم، وعلى أنفسهم لا غيرهم، لأن هذه الطريق الوحيدة إلى الحرية والاستقلال».

وبها نتحصن بوجه الفتن الطائفية والمذهبية وبوجه الفساد واللصوص الذين عاثوا فساداً وافقاراً في هذا الشعب تحت عباءة التحريض المذهبي والطائفي. وهي اليوم دعوة لتكون أقوياء ولنحافظ على مكان القوة في أمتنا وأن نصون أرضنا ومقاومتنا ونحفظ جيشنا.

هي اليوم دعوة للانفتاح على مدانا القومي والتطلع لمصلحتنا القومية فيها الخير والإرتقاء وبها تعافينا الاقتصادي واستقلالنا السياسي.

أما ونحن على ابواب الانتخابات النيابية في لبنان فالدعوة لكم رفقائي لتفعيل حضوركم وتحسين قوتكم لتكونوا سداً منيعاً أمام أوهام البعض بالقضاء على حزبكم فيكم وبحزبكم ثقة الشعب فكونوا لها حافظين واستعدوا لتتصروا بحزبكم في هذه المعركة التي يخوضها تفتيتاً لموقعه الوطني ولحضوره العلماني المدني الحافظ للوطن خارج القطعان المذهبية، حاملاً مشروعكم مشروع الدولة المدنية القوية المتكاملة مع مداها القومي والحامية لأرضها بسواعد مقاومتها وجيشها وشعبها.

وختم وكيل عميد الإذاعة: على عهد سعاده: كلما وصلنا إلى قمة تراث لنا فقم أخرى...

ولن تكون لكم الأقم المجد.

كل آذار وانتم قوميون اجتماعيون ولتحيا سورية.

واختتم الاحتفال بقطع قالب الحلوى وإنشاد الأناشيد الحزبية.

عابرة، بل هو تجديد للعهد والالتزام، هو عيد الدستور والمبادئ والغاية التي أقسمنا عليها أن نصونها ونحفظها وأن نلتزم بها التزاماً كلياً وجودياً وأن نخضع لسلطة الزعامة التي هي سلطة الدستور والمؤسسات.

وتابع: انتم ملح الأرض والقابضون على جمر العقيدة المضحون في سبيل قضيتكم السامية، ونحن نحفل اليوم ومن هذا الأثر المجيد الذي فيه الولادة من تحت الرماح، استشهد لنا غداً منذ بضعة أسابيع رفيق قومي اجتماعي عرفته ساحات النضال وعرفتموه جميعاً بإيمانه واندفاعه في سبيل القضية القومية الاجتماعية.

رفيقنا أحمد الأيوبي اغتيل غداً في وسط طرابلس هذه المدينة التي أحبها وترعرع فيها واستشهد فيها على يد الظلاميين.

باسمكم وباسم كل الشرفاء نطالب الأجهزة الأمنية والقضائية التي نفق بها الإسراع في الكشف عن ملابس هذه الجريمة والاقتصاص من القتلة وانزال العقاب العادل بهم وليس فقط لإحقاق العدالة بل لكي لا تصبح هذه المدينة مرتعاً للمجرمين والإرهابيين، ولكي تبقى مدينة للسلام وتبقى فيها الدولة التي أودعنا عندها هذه القضية هي السائدة ومعها يسود القانون لا شريعة الغاب، الذي إن سادت حينها ندرك كيف نسترد حقنا.

في هذا العالم الذي يشهد صراعات كبرى تتنازع فيها الأمم الحية في سبيل تحقيق مصالحها وفيه الحق لا يصبح حقاً إلا بما تدعمه من قوة، دعوتنا اليوم لتكون أقوى وأفعال في المجتمع ونبعث نهضتنا في مشارق الأمة ومخاربها فهي بنيانها الصلب والقوة الكامنة فيها

في مثل هذا اليوم أقسم سعاده قسم الزعامة وبهذا القسم وقف نفسه على أمة ووطنه عاملاً لحياتهما ورقبتهما، وعلى أن يكون أميناً للمبادئ التي وضعها وأصبحت تكون قضية الحزب السوري القومي، فأصبح هذا اليوم عيداً للقسم الذي لم يكن شرطاً لقسم أحد، فأقسم وأقسمنا، وكان ذلك معنى الثقة المطلقة بين المؤمنين في القضية القومية الاجتماعية وبعانها، أنه اليقين المطلق.

احتفالنا بهذا اليوم العظيم ليس طقساً ولا مناسبة



منفذية السويداء في «القمي» تحتفل بانتماء 12 رفيقاً ورفيقة بمناسبة مولد سعاده الملحم: قسم الانتماء ليس ترفاً بل يحملكم مسؤولية النضال رضوان: كونوا رسلاً أوفياء لهذه النهضة لضمان استمرار مسيرتها وانتصارها



وتوجه المنفذ العام باسم رضوان للمنتمين الجدد بالتهنئة وبيان القسم هو المعبر بين ماضٍ تخلى كل منا عنه وبين حاضر أردناه بقناعة وقرار وإيمان.

وقال: إن النهضة هي حركة صراع وحقيقتكم ومعتمدكم فهذا القسم ليس ترفاً بل يضع على عاتقكم مسؤولية أن يتحمل كل منكم أعباء النضال وانتصار قضية تعنى بالوجود وتساويه وبذلنا لأجلها الدماء والشهداء.

ناظر الإذاعة كنان الغجري، ناظر التدريب جهاد الشعشوع والمكلف القيام بالمهام الإعلامية ربيع الصفي.

توجه الملحم للمنتمين بكلمة مهنئاً وقال اليوم أقسمتم قسم الانتماء بشرفكم وحقيقتكم ومعتمدكم فهذا القسم ليس ترفاً بل يضع على عاتقكم مسؤولية أن يتحمل كل منكم أعباء النضال وانتصار قضية تعنى بالوجود وتساويه وبذلنا لأجلها الدماء والشهداء.

بمناسبة الأول من آذار، عيد مولد باعث النهضة أنطون سعاده، احتفت منفذية السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي بانتماء اثني عشر رفيقاً ورفيقة أنوا القسم كل على حدة، وذلك بعد أن أتموا الحلقات والصفوف الإذاعية المطلوبة.

حضر الاحتفال عضو المجلس الأعلى سمير الملحم، منفذ عام السويداء باسم رضوان، ناموس المنفذية باسم الشعار.



درشة صباحية

كلون؟ يعني كلون*

يكتبها الياس عشي

قرأت في «ذلك الليل الطويل» للمبدع محمد يوسف حمود، مقالاً بعنوان «دلوني على واحد، مآ جاء فيه:
«... دلوني على واحد من الزعماء نظيف اليد واللسان».
كتبت:
انتظر اللبنانيون سبعين عاماً ونيفاً، ليختصروا كلام حمود المذاع سنة 1947 بثلاث ألفاظ: «كلون؟ يعني كلون».
اقترح لكل الذين قادوا حراك 17 تشرين:
تبثوا هذا المقال، ارفعوه في الساحات، عمموا عبر صفحات تواصلكم، ليكون بيانكم الرسمي، فالمقاربة بين ما تطالبون به في عشرينيات القرن الحادي والعشرين، وما كان اللبنانيون يطالبون به قبل نصف قرن ونيف، تكاد تكون مقاربة تامة بمضمون المقال وشكله».

*من إصداري الأخير «مقطع وفاصلة»، تعرضه «بيسان للنشر والتوزيع» في معرض الكتاب الذي سيفتح اليوم

نافذة هوى

نسيات ثائرة

يوسف المسمار*

قد خذروا الناس بالتفليق واعتمدوا شرع الحفارات، ثوب الدل قد نسجوا

حُكَّامنا العاز والإفكار قد جلبوا لا ينفع الشعب حكم شرعه العوج

فاستغفروا العزم يا أحرارنا، يحكم يستحضر النص والواجب تنبّه

إنجيلنا اليوم والقرآن في حرج فغيروا الحال حتى ينتهي الحرج

إن صببية السوء ظلوا في مواقعهم في الحكم هيئات ضيق الشعب يفرج

لا يسمع الله الأصوات من نهضوا واستهدفوا العز آتي للوعي خرجوا

لولا خيانات من باعوا ضمائرهم ما كان للويل أواج ولا لجم

يا فتية النور برّد العزم نبهكمنا فاستقدموا الصبح فيكم يحكم الوهج

إطلاء الخبيرهم في انطلاقتنا فتوروا الشعب في تنويره النضج

لا يحسب العزم بالأعوام تقطعها فالعزم بالوعي والأفعال يندرج

في قبضة العقل في الإنسان نهضتنا من شرعه العقل لن يتناهى الزعج

*شاعر قومي مقیم في البرازيل

لو كان فينا من العرفان أضعفه ما ساء فينا شرار الناس والمهمج

لكن فينا استبد الجهل مقتربنا بالغمض، والسوء بالإسفاف يمتزج

فاستحرم العدل في تشريع من حكموا بالغش والجور حتى استقل الهوج

واستعبد الشعب بالتدجيل واختنقت فيه الإرادات والأفانق والمهجم

وورّر الحق حين الباطل انتشرت بطلان دعواه بالتصديق خنثتج

والظلم قد صار عدل الناس بينهم فاستفجج العدل واستشرى بنا الهجم

وانتابنا الخوف من أنوار بظلمتنا حتى أخذنا بديء ما له فرج

واشدد فينا نعاس من تخاذلنا كأنما الموت في أعماقنا يلج

يا نهضة الحق أين العقل يُنقدنا من حالة البؤس، لم يبق لنا ججج؟

ما شاءنا الله قطعنا من مسيرة بل شاءنا الله نهج الحق نتنهج

بالوعي والعلم والأخلاق يأمرنا لأن في الوعي فجر العزم ينجح

يا فتية الخير، يا أحرارنا أمتنا حكّامنا الشعب قد خانوا وما خرجوا

أمسية موسيقية للأوركسترا الوطنية الإيرانية على مسرح قصر الأونيسكو المرتضى: شتان ما بين تبادل ثقافي بناء وغزو ممنهج للأرض، مزور للتاريخ، قاتل للحياة



خلقة: أن يتعارفوا بعضهم بعض، وأن يعرفوا الجمال الذي فيهم وحولهم، لكي يعرفوا الكون بقيم الخير والمحبة والسلام. تندرج هذه الأمسية تحت العنوان الذي ذكرت. إنها واحدة ناوي إليها من هجير الصحب الذي يستحوذ على حياتنا، كي ننصت إلى ما يهذب النفوس قبل أن يشنّف المسامع. فإن الموسيقى قد تكون من بين الفنون الجميلة أوسعهم مدخلا لراحة وبابا لصفاء. إنها، كما يقال، لغة عالمية موحدة وموحدة، يفهمها أهل الأرض جميعا وفيها يلتقون.»

أضاف: «إن الموسيقى هي في الوقت نفسه تعبير حضاري عن الخصوصية التي تتميز بها أمة عن أخرى وشعب عن سواه. وفي هذا الخصوص يرى بعضهم من يتشبثون ببقاء التراث أن الفن الأوركستراي نتاج غربي دخل على موسيقانا الشرقية التي لم تعرفه في الأصل، وأنتا نخوض فيها تناهرا بمخرجات الثقافة الغربية السائدة اليوم على غيرها من الثقافات. هذا نصف الحقيقة، أما نصفها الثاني فهو أن المحافظة على التراث كما هو، دون أية إضافة أو تطوير يؤدي إلى الجمود فالانطفاء، وأصحاب المواهب الأصليون هم الذين يعرفون كيف يجددون في فنونهم الجميلة على أساس ذلك التراث الذي اتصل بهم. علما أن التأثير الموسيقي بين الشرق والغرب كان متبادلا ومتكافئا، لدرجة أن كثيرا من المؤلفين الموسيقيين الغربيين اتجهوا نحو الأحن الشرقية كصدر لإثراء موسيقاهم، في ما يمكن أن نسميه حركة استشرافي موسيقية.»

بين الشرق والغرب، كان أفضل لشعوبهما من نوع آخر نشاز متمثل في زرع كيان عسكري احتلالي في قلب بلادنا هو «إسرائيل». فشتان ما بين تبادل ثقافي بناء وغزو ممنهج للأرض، مزور للتاريخ، قاتل للحياة، لكننا متأكدون بان الحق سينتصر والباطل سيرهق، وستعود فلسطين لأهلها في زمن نرجوه قريبا بإن الله.

أرحب بمعالى الوزير وبالأوركسترا الوطنية الإيرانية وأدعو إلى توطيد العلاقات الثقافية بين بلدنا على الصعيد كافة، وأتمنى للجميع أمسية راقية.»



بالماء لعدة ساعات كي اتخلص من قسوتها ثم انسج العديد من القطع الحريرية الجميلة كالشالات وأغطية اللطاولات والمفروضات والحجاب وغيرها بواسطة الحرير بسنارة واحدة.»

وتهمت هيفا بالحفاظ على هذه الحرفة التي تأثرت صناعتها كثيرا عبر الزمن بفعل انتشار الآلات الحديثة واستبدال الحرير الطبيعي بالصناعي، مشيرة إلى الإقبال اللافت والمميز لشراء واقتناء مثل هذه الأشغال اليدوية التراثية وخاصة أن هناك من يرغب باقتنائها كتحفة تراثية لها لهما من حيز في ذاكرة السوريين.

من جهةها المهندسة رباب وردة رئيس دائرة تنمية المرأة الريفية في مديرية الزراعة في اللاذقية أشارت إلى أن الدائرة أتاحت للسيدة هيفا إتباع دورة «كيف تؤسسين مشروعا خاصا بك»، ثم مساعدتها بالتسويق إضافة إلى تقديم خيوط الحرير بسعر التكلفة ما ساعدها على صقل مهارتها وتطويرها حتى أصبحت

أعادت سميرة هيفا ابنة قرية القنطرة في ريف اللاذقية إحياء حرفة عريقة توارثتها عن عائلتها، حيث تصنع مطرقات ومشفولات منقثة من الحرير الطبيعي، مؤسسة بذلك مشروعها الصغير الخاص.

وقالت هيفا في لقاء صحافي عن حرفتها ومشروعها: «لقد نشأت ضمن عائلة تقوم بتربية دودة القز، حيث كانت جدتي ووالدتي يتكوران شالات الحرير التراثية وتبيعانها، فاستهووتني هذه الحرفة وقمت بحياكة أول الشالات في سن مبكرة وعملت لاحقا على تطوير مهاراتي فيها بالاستفادة من الدورات التي تقيمها دائرة تنمية المرأة الريفية في هذا المجال.»

وأضافت: «بسبب صعوبة تربية دودة القز التي تحتاج إلى عناية فائقة لجات لشراء هذه الخيوط من مديرية الزراعة في محافظة اللاذقية التي تعمل على تأمينها بشكل دائم حيث أحصل عليها كشراف خام وأقوم بحلها يدويا عن طريق دوالب حل يدوي وأنقعتها

الريفي بحديقة تشرين 2018 ومعرض ريفي في وزارة الزراعة 2019 إضافة إلى المشاركة بمهرجانات مثل مهرجان وزارة السياحة في صنفقة وسوق العيلة لافتة إلى توافر منتجاتها بشكل دائم بصالة المرأة الريفية.

منتجاتها تتميز بتقنية ومهارة عالية ساعدتها على تسويق منتجاتها والمشاركة بالمعارض ضمن المحافظة وخارجها.

ولفتت وردة إلى المعارض التي استطاعت هيفا المشاركة بها منها معرض دعم المشروع

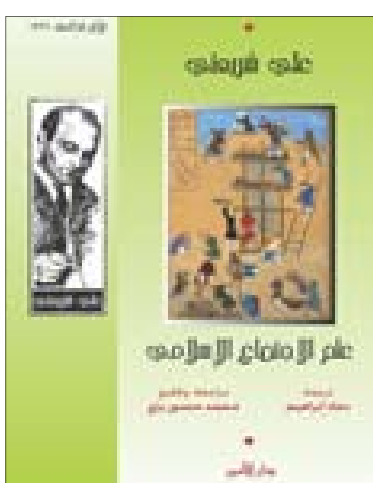
سيده من اللاذقية تحيي حرفة الأجداد في مشروعها الصغير

احتفالية بمناسبة اليومين العالميين

باللغة الأم والشعر

صدر كتاب «علم الاجتماع الإسلامي»

جديد علي شريعتي بالعربية



بعد سنوات من الانتظار، وما صاحبها من أزمات ونكسات، أصدرت دار الأمير في بيروت كتاب «علم الاجتماع الإسلامي» للمفكر علي شريعتي بترجمة دعاء إبراهيم وتحقيق محمد حسين بزّي، الكتاب الذي يُعتبر خلاصة آراء وأفكار شريعتي في علم الاجتماع كان ترجم إلى أكثر من 15 لغة، وقامت عشرات الجامعات بتدريسه حول العالم، ولقي الكثير من العناية الأكاديمية خاصة في الغرب، وبالأخص في فرنسا وأمريكا، حيث ترجمه للإنكليزية البروفيسور حامد الكار في جامعة كاليفورنيا عام 1978.

ويأتي الكتاب ضمن إصدارات الموسم الأول لسنة 2022، وهو الجزء 33 من سلسلة الأعمال الكاملة لشريعتي التي بدأت دار الأمير بترجمتها ونشرها منذ العام 1992، ويليها الجزء 34 وهو كتاب «مع أزمنا المخاطبين»، يقع «علم الاجتماع الإسلامي» في 208 صفحات من القطع المتوسط موزعة على ثمانية أقسام، تبدأ بالمنهج في التعرف على الإسلام، وتنتهي بمفهوم الإنسان الكامل.

ومما جاء في مقامة التحقيق ل محمد حسين بزّي: «لئن تحقّق كتابا ل علي شريعتي يجب أن تكون سنّا حاهرا، حيث عليك أن تسبح في الرمل الحارق والغياب المتهيب تحت شمس متناهية.. وقد تكون حافي القدمين، وعاري الجسم.. حيث لا ماء يروي، وأحيانا لا هواء يكفي، لكن في كل الأحيان لا تمار سوى شوق المعرفة في شوق المناجاة. شريعتي الذي لاحق الغابيات العظمى للدين والمقاصد العليا للتشريع في كل كتبه ومحاضراته، وبعد سيره لكل الأديان والحضارات والأفكار لم يكن ليفصل عن أصلته الإسلامية، ولا عن مجتمعه وقضاياه السياسية والفكرية طرفة عين رغم غربته ووحده ومظلوميته وعمره القصير (43 عاما)، فقد كان شريعتي دائما الشاهد الواعي المسؤول الصّحّي حتى آخر نفس له في لندن عام 1977 حيث تمّ اغتياله.

وهنا، أتوجّه بجزيل الشكر للعزيزة الأستاذة دعاء إبراهيم التي تجشمت عناء ترجمة هذا الكتاب «علم الاجتماع الإسلامي»، عن اللغة الإنكليزية، وطابقت مع الأصل الفارسي للمحاضرات، وبذلت في هذا السبيل كل مستطاع حتى خرج الكتاب بهذه الحلة القشبية.»



أقامت الهيئة العامة السورية للكتاب احتفالية بمناسبة اليومين العالميين باللغة الأم والشعر، في مكتبة الأسد الوطنية، حيث تصدر الإبداع السوري بشقّية المكنون والشفهي.

وتضمّنت الاحتفالية معرضا لمنشورات الهيئة ضم نحو 400 عنوان تمحور معظمها على قضايا اللغة العربية إلى جانب إصدارات أخرى في الشعر والأدب وأدب الأطفال والكتب المترجمة والمجلات.

وشملت الاحتفالية أيضا مهرجانا شعريا ألقى من خلاله الشعراء ثامر زين الدين والدكتور راتب سكر وناجر بريك مهدي ورضوان السج وصقر عليش وصالح سلمان وليندا إبراهيم شعرا تناولوا من خلاله المهوم الإنسانية والاجتماعية والقضايا الوطنية ومواجهة الإرهاب بأشكال شعرية مختلفة تنوّعت بين شعر الشطرين والنثر والتفعية.

وقال الدكتور ثامر زين الدين مدير عام هيئة الكتاب في تصريح لوسائل الإعلام: «إن الاحتفالية تسعى لتقديم المنتج الإبداعي السوري في الشعر والتأليف والترجمة والذي طالما كان يحظى بلغتنا وبعيون قواعدها في وقت تراجع فيه حضور الضاد لدى العديد من الأقطار العربية.»

أما أياي مرشد مدير عام مكتبة الأسد فأوضح: «إن المهرجان الشعري قدم نوعية من الأدياء تحمل إضافة إلى حضور المواهب ثقافات عالية في الشعر والنقد والرؤى الأدبية المختلفة والتي أفضت على الاحتفالية أهمية ثقافية تناسب أعياد الشعر واللغة.»

بدوره قال الدكتور فاروق السليم عضو المكتبة التثقيدي لاتحاد الكتاب العرب: «إن اللغة العربية تحقّق كثيرا من التطور والنجات عندما تشهد في هذا العصر الصعب حضورا منوعا ومتوّازنا لشعرائها وأدبائها.»

الإدارة والتحرير

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر
هاتف 2 - 748920 - 01
فاكس 201 - 748923

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

المدير الإداري
نبيل بونكد

المدير الفني
محمد رمال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل

برعاية رئيس مجلس الوزراء
معرض بيروت العربي الدولي للكتاب 63
13-03
آذار - مارس 2022
من 10 صباحا لغاية 8 مساء
SEASIDE ARENA